[14] فهد، عن السيد السعيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معية العلوي الحسني، عن شيخه السيد العالم الفاضل علي بن عبد الحميد بن فخار العلوي الحسيني الموسوي، عن والده السيد عبد الحميد، عن ابن حمزة " (1). من هذا يعلم أن ابن حمزة هو في طبقة السيد فخار بن معد (المتوفى سنة 630 ه) ومؤلف كتاب " الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب ". عصره: مما يؤسف له أن كثيرا " من أعلام الفكر الاسلامي لم يسجل لهم تاريخ الميلاد أو الوفاة، ومن اولئك الذين لم يهتد لتاريخ ميلادهم ووفاتهم الشيخ عماد الدين ابن حمزة، فأهملهما من ترجم له، بل أهملوا ذكر كثير من أساتذته وشيوخه وتلامذته والراوين عنه، حيث لم نعرف الكثير منهم. ولكن، مما تقدم في فصول هذه المقدمة تبين لنا أنه عاش في القرن السادس الهجري، وألف كتابه هذا في النصف الثاني منه. ويؤكد ذلك ما ذكره هو في كتابه هذا، قال بعد أن أورد حديثا ": " وقد نقلت ذلك من النسخة التي انتسخها جعفر الدوريستي بخطه، ونقلها إلى الفارسية في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ونحن نقلناها إلى العربية من الفارسية ثانيا " ببلدة كاشان، وا الموفق، في مثل هذه السنة: سنة ستين وخمسمائة " (2). وأورد في هذا الكتاب بعض مشاهداته، منها قصة أنو شروان

_____ (1) بحار الانوار 108: 76. (2) الثاقب في المناقب: 239 (*). _____